

الوافي في الوفيات

فخل الصد والهجران ... ولا تسمع ملام .
وصلني يا قضيب البان ... ففي قلبي ضرام .
وجد للهائم الولهان ... يا بدر التمام .
وزر يا طلعة البدر ودع يا ... قاتلي هجري وارفق قد فني عمري .
وعد أيام وفاك .

واسمح أن أقبل يا ... مليح باء فاك .
إذا ما زاد بي وجدي ... ولا ألقى معين .
وصار دمعي على خدي ... كما الماء المعين .
أفكر ألتقيك عندي ... يطيب قلبي الحزين .
لأنك نزهة الناظر وشخصك في ... الفؤاد حاضر وحيي فيك بلا آخر .
وقولي قد كفاك .

فجد واعدل وصل ... وواصل رضي من رضاك .
جبينك يشبه الأصباح ... بنورو قد هدى .
وريقك من رحيق الراح ... به يروى الصدى .
وخذك يشبه التفاح ... مكلل بالندى .
سباني لونه القاني فخلاني ... كئيب عاني تجافى النوم أجفاني .
فهل عيني تراك .

فذاك اليوم فيه خدي ... أعفر في ثراك .
عذولي لا تطل واقصر ... ودع صبا كئيب .
تأمل من هويت وابصر ... إلى وجه الحبيب .
وكن يا صاح مستبصر ... ترى شيئاً عجيب .
ترى من حسنه مبدع كبدر التمام ... إذ يطلع تحير لم تدر ما تصنع .
ولا تعرف هداك .

وتبقى مفتكر حيران ... إلا إن هداك .
النهرواني المقرئ .
عبد الملك بن بكران بن العلاء . أبو الفرج النهرواني . المقرئ . القطان . كان من أعيان
القراء بالعراق .

توفي سنة أربه وأربع مائة .

عبد الملك بن جندب .

هو ابن أبي ذر الغفاري هـ . روى عن أبيه وسلمان الفارسي . وتوفي في حدود التسعين للهجرة .

القرطبي المالكي .

عبد الملك بن حبيبي بن سليمان بن هارون السلمي الفقيه العباسي . الأندلسي القرطبي المالكي أحد الأعلام . كان موصوفاً بالحدق في مذهب مالك . له مصنفات كثيرة . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين . ومن مصنفاته : كتاب الواضحة ؛ كتاب الجامع ؛ فضائل الصحابة ؛ غريب الحديث ؛ تفسير الموطأ ؛ حروب الإسلام ؛ المسجدين ؛ وسيرة الإمام في الملحدين ؛ طبقات الفقهاء ؛ مصابيح الهدى .

قال ابن الفرضي : كان فقيهاً نحويّاً شاعراً عروضياً أخبارياً نساباً طويل اللسان متصرفاً في فنون العلم . روى عنه بقي بن مخلد قال ابن الفرضي : إلا أنه لم يكن له علم بالحديث ولا يعرف صحيحه من سقيمه ! .

ذكر عنه أنه كان يتساهل في سماعه ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته . وتوفي بعلّة الحصى في شهر رمضان رابعاً أو في ذي الحجة من السنة المذكورة . ومن شعره .
الجوني البصري .

عبد الملك . أبو عمران الجوني البصري . رأى عمران بن حصين . وروى عن جندب ابن عبد الله . وأنس بن مالك وعبد الله بن الصامت وأبي بكر ابن أبي موسى . وثقه ابن معين وغيره . قال أبو سعيد ابن الأعرابي : كان الغالب عليه الكلام في الحكمة .
توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وروى له الجماعة .

ابن بتنة .

عبد الملك بن حسن بن بتنة بالباء الموحدة وبعدها تاء ثالثة الحروف وبعدها نون مشددة وبعدها هاء . أبو محمد الأنصاري . شيخ صالح . جاور بمكة . وسمع منه السلفي والسمعاني وأبو بكر وغيرهما . وتوفي في حدود الأربع مائة .

أبو نعيم الإسفراييني .

عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهرّي . أبز نعيم الإسفراييني . روى عن خال أبيه الحافظ أبي عوانة كتاب الصحيح المسند واحتاط له خاله في سماعه ؛ فبارك الله في عمره حتى سمعه الأئمة واشتهر الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل . وكان رجلاً صالحاً ثقة .
كاتب المنصور العباسي